Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- كيف نألف أشياء وننفر من أشياء أخرى؟
- وكيف نعرف فوق ما نعرف؟ أو كيف نستنتج من قديم معارفنا معارف جديدة؟

....

هنا نعود إلى حيث بدأنا؛ منذ دجن الإنسان الهر صار يعايشه عن قرب وأكثر من معايشته له قبل التدجين، أي كان للهر في ذهن الإنسان بنية برّيّة قد تخلو من أن الهر يمكن أن يألف الإنسان ويرقد في حضنه ويكر: رررررْ، على مسامع الإنسان. هذه العناصر الثلاثة: /يألف الإنسان/ يكر/ يرقد في حضنه/، لم تكن ضمن بنية الهر البري، لأن الإنسان لم يكن - على افتراض - مطلعاً عليها بعد.

كيف أمكن للإنسان أن يربط، أو يضيف، إلى عناصر بنية الهر البرية عناصر مستدرَكة؟ لقد كانت بنية السنور الذهنية قائمة، وعناصرها الأساسية مؤتلفة فيما بينها على هيئة.ائتلافها في البنية الواقعية: الشكل، الذيل وعلاقته بالعناصر الأخرى، القوائم وعلاقاتها بالجسم، الرأس بما فيه وعلاقته بالجسم، الأطوال الكُلِّية والعنصرية، الفرو: ملمسه ومنظره، الأصوات، الألوان، ولا ننسى الظهر والبطن والدبرين، وأثقال العناصر. والخصائص التناسلية والطَّبْعِيّة، وما في كل ذلك من أذى أو لذة.

إذا أتينا بهر قطع ذنبه ألا نعرف أنه هر؟ ألا نلاحظ أو ندرك صورة ذنبه الغائب؟ كيف أدركنا الذنب وهو لا يقع تحت ادراكنا؟ أن صورة الهر الأزعر الواقعية قد وقعت من أذهاننا موقع صورة الهر قبل أن يصير أزعر. لماذا وقعت الصورة الزعراء موقع الصورة المذنّبة ولم تقع موقعاً آخر خاصاً أو مشتركاً بينها وبين غيرها؟

إذا كنا نريد أن نبدأ مما قبل الجواب على السؤال التالي: من قال